



تجمع مشاريع الهبة

صيدا / جنين القاضي

تجمع "مشاريع الهبة" هو أحد التجمعات السكنية الفلسطينية الواقعة شرق مدينة صيدا في جنوب لبنان، ويُعرف أيضاً باسم "تجمع الهمشري". يُعتبر هذا التجمع من أبرز المناطق التي يسكنها اللاجئون الفلسطينيون في صيدا، ويقع بالقرب من منطقة الفيلات ومشفى الهمشري.

الموقع والجغرافيا

يقع تجمع مشاريع الهبة في محلة الفوار، شرق مدينة صيدا، ويجاور مناطق مثل مية ومية، الفيلات، وعبرا. يُعد من التجمعات الفلسطينية غير الرسمية، أي أنه لا يُصنف كمخيم رسمي تابع للأونروا، بل نشأ نتيجة مبادرات إسكانية محلية.

المساحة

لا تتوفر بيانات رسمية دقيقة حول المساحة الإجمالية لتجمع مشاريع الهبة. ومع ذلك، تشير بعض الإعلانات العقارية إلى وجود أراضٍ بمساحات تقارب 1,099 متراً مربعاً في المناطق المحيطة بالتجمع، مما يدل على أن التجمع يمتد على مساحة كبيرة نسبياً.

البنية التحتية

يتميز تجمع مشاريع الهبة ببنية تحتية متطورة نسبياً مقارنة ببعض التجمعات الفلسطينية الأخرى. تتوفر فيه خدمات المياه والكهرباء، بالإضافة إلى شبكة طرق معبدة. كما يضم التجمع مسجد الهبة، الذي يُعد مركزاً للنشاطات الدينية والاجتماعية، حيث تُنظم فيه فعاليات دينية واجتماعية بمشاركة واسعة من الأهالي.

المبادرات

يتميز تجمع مشاريع الهبة بحيوية مجتمعه ونشاطه في مختلف المجالات، حيث تُنظم فيه فعاليات دينية، اجتماعية، وثقافية

بشكل مستمر. على سبيل المثال، شهد التجمع إحياءً لأجواء العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك، حيث أُقيمت فعاليات دينية واجتماعية بمشاركة واسعة من الأهالي.

كما نظمت جمعية أغاريد بالتعاون مع منظمة ثابت لحق العودة محاضرة وطنية بعنوان "طوفان الأقصى والدور الشعبي المطلوب"، حضرها عدد كبير من الأمهات في قاعة مسجد الهبة بالتجمع. تحدث خلالها الأستاذ سامي حمود عن أهمية الدعم الشعبي لنصرة أهل غزة وفلسطين.

التضامن مع القضايا الفلسطينية

يُظهر سكان تجمع مشاريع الهبة تضامنهم المستمر مع القضايا الفلسطينية، حيث شاركوا في وقفات تضامنية دعماً لغزة ورفضاً للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي. كما نظموا فعاليات لإحياء ذكرى إحراق المسجد الأقصى، مؤكدين على مركزية القدس في القضية الفلسطينية.

الواقع الإنساني والإغاثي

لعبت اللجنة الدعوية في مسجد الهبة دوراً بارزاً في تقديم الدعم للنازحين من الجنوب اللبناني خلال الأزمات، حيث قامت بتوزيع المواد الغذائية والصحية على أكثر من 300 عائلة. وقد تم تكريمها من قبل حزب الله تقديراً لجهودها في هذا المجال.

الواقع الإنساني والإغاثي

لعبت اللجنة الدعوية في مسجد الهبة دوراً بارزاً في تقديم الدعم للنازحين من الجنوب اللبناني خلال الأزمات، حيث قامت بتوزيع المواد الغذائية والصحية على أكثر من 300 عائلة. وقد تم تكريمها من قبل حزب الله تقديراً لجهودها في هذا المجال.

